

يا رب

يا رب أنت وعدت بالغفران عما قد جنيتُ
وأمرت أن أدعوك يا ربي، وها إنني دعوتُ
رحمك فأرحمني... فإني يا إلهي قد عصيتُ
أنا قد وعيت اليوم أنك خالقي أنا قد وعيتُ
بك يا إلهي... يا إله العالمين قد اهتديتُ
وحسبت أن الكون ملكي حينما لك قد سعيتُ
وسلوتُ إلا ما يقود إليك يا ربي سلوتُ
أفدي هداك ورابح لو كنت بالروح افتديتُ
أنا لن أرى يوماً ضللتُ، ولن يقال قد انثيتُ
إني ببابك قد وقفت، وغير عفوكم ما رجوتُ
أهواء نفسي يا إلهي في مهاويها هويتُ
وسواك لا يرجى لما قد نابني بويه اکتويتُ
قلبي الذي نادى وقال إليك يا ربي أتيتُ
لما دعوتك يا إلهي عن بني الدنيا سموتُ
وبكيت في شوق إليك... إليك في شوق بكيتُ
بالدمع كان توسلي... وبذلة الدمع احتميتُ
لأحس أنك غافر ذنبي... وأنني قد نجوتُ
حسبي بأني قد دعوت... وغير ربي ما دعوتُ
أدعوك عما قد جنى قومي... وعما قد جنيتُ